على وقع توتر إقليمي

بدء مناورات مشتركة بين حاملة طائرات أميركية والبحرية اليابانية

بدأت حاملة الطائرات الاميركية «كارل فينسون» والقطع المواكبة لها أمس الاحد مناورات مشتركة مع البحرية اليابانية وفق ما افادت البحرية الاميركية، على وقع توتر اقليمي ناتج من البرنامجين البالستي والنووي لكوريا الشمالية.

وتجري المناورات في بحر الفيليبين علما بان المجموعة البحرية المؤلفة من حاملة الطائرات ومدمرتين قاذفتين للصواريخ وطراد قاذف للصواريخ "ستكمل طريقها نحو الشمال في غرب المحيط الهادىء».

وسادت بلبلة في الايام الاخيرة حول مهمة المجموعة البحرية، فالرئيس الاميركي دونالد ترامب كان اقترح ان تتجه الى شبه الجزيرة الكورية بعدما كانت ارسلت اصلا الى استراليا.

والسبت، اعلن نائب الرئيس مايك بنس في سيدني ان المجموعة ستصل في الايام المقبلة الى بحر اليابان.

وقالت البحرية الاميركية على صفحتها الرسمية على فيسبوك ان حاملة الطائرات والبحرية اليابانية بدأتا "تدريبا مشتركا في بحر الفيليبين».

واضافت ان الهدف هو ضمان "استعداد القوات البحرية للدفاع عن المنطقة عند الضرورة».

وقالت وزارة الدفاع اليابانية ان المناورات التي تشارك فيها قطعتان حربيتان يابانيتان تستمر اياما عدة.

وهي المرة الثالثة التي تشارك فيها البحرية اليابانية في مناورات مع حاملة الطائرات هذه بعد مناورتين في مارس.

وعلى غرار مسؤولين اميركيين اخرين، قال بنس الذي انهى في استراليا جولة في المنطقة ان "كل الخيارات مطروحة" في مواجهة الطموحات النووية لكوريا الشمالية.

وقال "على نظام كوريا الشمالية الا يخطىء حساباته لان للولايات المتحدة موارد وعديدا ووجودا في هذه المنطقة من العالم للحفاظ على مصالحنا وامن هذه المصالح وحلفائنا"، داعيا مجددا الصين للافادة من علاقتها "الفريدة" للضغط على حليفتها الكورية الشمالية. وتسعى بيونغ يانغ الى صناعة صاروخ بالستي عابر للقارات قادر على نقل رأس نووي حتى القارة الاميركية. وصعدت كوريا الشمالية خطابها في الاسابيع الاخيرة متوعدة باستهداف حلفاء اقليميين للولايات المتحدة مثل اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا.

الزعيم الكوري الشمالي يتفقد أحد المصانع وسط قادة الجيش

في ظل استمرار التوتر مع الولايات المتحدة

كوريا الشمالية تعتقل مواطنا أميركيا

اعتقلت السلطات الكورية الشمالية مواطنا أميركيا أثناء محاولته مغادرة بيونغ يانغ، ما يرفع إلى ثلاثة عدد الأميركيين المعتقلين لدى الدولة الشيوعية، وفق ما أفادت وكالة الانباء الكورية الجنوبية أمس الأحد.

ولم يصدر تأكيد رسمي لمعلومات يونهاب بشأن الاعتقال الذي يأتي على وقع تصاعد التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ.

ونقلت يونهاب عن مصادر إن الرجل الذي لم يتم التعريف عنه إلا باسم عائلته كيم، أوقف الجمعة في مطار بيونغ يانغ الدولي فيما كان يغادر.

وأضافت أن كيم، وهو استاذ في الخمسينات من عمره عمل في جامعة يانبيان للعلوم والتكنولوجيا الصينية، كان شارك في برامج مساعدات لكوريا الشمالية.

وأفادت ايضا انه كان في كوريا الشمالية لمدة شهر لمناقشة تقديم مساعدات انسانية. ولم تتضح بعد أسباب اعتقاله.

ولم يتمكن جهاز الاستخبارات الكوري الجنوبي ولا وزارتا التوحيد والخارجية من تأكيد هذه المعلومات.

ولكن مدير "مركز أبحاث العالم وكوريا الشمالية" الذي يتخذ من سيول مقرا أفاد أن مصادره في بيونغ يانغ أكدت اعتقال كيم.

وقال آهن شان–ايل لوكالة فرانس برس إن "كوريا الشمالية لم تعلن شيئا لأنها لم تنته بعد من التحقيقات».

وأضاف "من الضروري لهم أن يقبضوا على مواطن أميركي في الوقت الحالي ليمنعوا واشنطن من اسقاط كيم جونغ–اون"، في إشارة إلى مخاوف بيونغ يانغ من إمكان شن الولايات المتحدة ضربة عسكرية سرية.

وأضاف أن توقيف الاستاذ الجامعي ينطوي على رسالة إلى الولايات المتحدة والصين في وقت واحد كونه مواطنا أميركيا عمل في الصين.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حض الصين على الضغط على كوريا الشمالية لوقف برامجها النووية والصاروخية.

وحذر نائب ترامب، مايك بنس، خلال جولة في المنطقة من أن "جميع الخيارات مطروحة" في التعاطي مع طموحات بيونغ يانغ النووية مع تزايد المخاوف من استعدادها لاجراء تجربة نووية جديدة.

وتحتجز كوريا الشمالية مواطنين أميركيين آخرين هما الطالب الجامعي اوتو وارمبيير والقس الكوري الاميركي كيم دونغ–شول بعدما حكمت عليهما بالسجن مددا طويلة.

التقى الرئيس اسماعيل عمر وقائد القوات الأميركية في أفريقيا

ماتيس يقوم بزيارة قصيرة لجيبوتي

وصل وزير الدفاع الاميركي جيم ماتيس أمس الى جيبوتي في زيارة قصيرة لهذا البلد الذي يحتل موقعا استراتيجيا ويستضيف القاعدة العسكرية الاميركية الوحيدة الدائمة في القارة الافريقية، وتبني فيه الصين حاليا منشآت عسكرية خاصة بها.

وتستقبل قاعدة كامب ليمونييه العسكرية نحو اربعة الاف عسكري ومتعاقد اميركي بحسب البنتاغون وتضطلع بدور محوري في دعم العمليات العسكرية في افريقيا وخصوصا في الصومال حيث يساعد العسكريون الاميركيون القوات المحلية في التصدي لمتمردي حركة الشباب الاسلامية المرتبطين بالقاعدة.

وتضطلع هذه القاعدة العسكرية ايضا بدور مهم في دعم العمليات الاميركية في اليمن حيث تقوم طائرات أميركية بدون طيار بانتظام باستهداف قادة تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب.

وقال مسؤول اميركي في البنتاغون طلب عدم كشف هويته "بالنسبة الى وزارة الدفاع، فإن كامب ليمونييه وشابلي (مدرج يقع على بعد حوالى 10 كيلومترات تستخدمه الطائرات الاميركية من دون طيار) لهما دور لوجستي اساسي».

والتقى ماتيس أمس رئيس جيبوتي اسماعيل عمر جيله وقائد القوات الاميركية في افريقيا الجنرال توماس فالدهاوسر.

وتبدي واشنطن منذ اشهر قلقها لبناء الصين اول قاعدة للدعم العسكري في الخارج على مقربة من كامب ليمونييه، قادرة على استقبال سفن حربية صينية.

وقال الجنرال الاميركي في آذار/مارس للكونغرس الاميركي انه اعرب لرئيس جيبوتي عن قلقه. وصرح امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي "اعربت عن قلقي (...) حيال ما نرى أن على الصينيين القيام أو عدم القيام به». لكن مسؤولا اميركيا آخر في الدفاع قلل هذا الاسبوع من شأن هذه التصريحات.

وقال امام الصحافيين "حاليا لا ارى سببا يمنعنا من التعايش مع الصينيين كما نفعل اليوم مع الفرنسيين واليابانيين" الذين يملكون ايضا قواعد في المستعمرة الفرنسية السابقة.

واوضح ان "الاهمية الاولى لجيبوتي" موقعها الاستراتيجي ومن المنطق ان تستفيد البلاد من ذلك باقامة "شراكات عدة».

وتقع جيبوتي قرب مضيق باب المندب عند منفذ البحر الاحمر الى المحيط الهندي، وهو ممر استراتيجي للتجارة العالمية.

الصين تحض على نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية

دعا وزير الخارجية الصيني أمس إلى نزع الأسلحة النووية بشكل كامل من شبه الجزيرة الكورية وسط تصاعد التوتر بشأن برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية.

وقال وانغ يي للصحافيين في اثينا بعد لقاء مع نظيره اليوناني نيكوس كوتسياس إن "الصين تدعم بحزم نزع الأسلحة النووية من المنطقة باسم الاستقرار والسلام».

وأضاف "قد لا نملك مفتاح الحل في هذه المسألة (...) ولكننا سعداء بأن مزيدا من الأطراف يوافقون على وجهة نظرنا».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حض بكين على ممارسة مزيد من الضغط على بيونغ يانغ لوقف برامجها النووية والصاروخية.

وحذر نائب ترامب، مايك بنس، خلال جولة في المنطقة الأسبوع الماضي من أن "جميع الخيارات مطروحة" في التعاطي مع طموحات كوريا الشمالية النووية فيما تتزايد المخاوف من أنها قد تكون تستعد لتجربة نووية جديدة.

وتسعى بيونغ يانغ الى صناعة صاروخ بالستي عابر للقارات قادر على نقل رأس نووي يصل إلى القارة الاميركية.

وصعدت كوريا الشمالية خطابها في الاسابيع الاخيرة متوعدة باستهداف حلفاء اقليميين للولايات المتحدة مثل اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا.

مقتل عنصر من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشرق أوكرانيا

اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا أمس ان احد عناصرها قتل بانفجار لغم لدى عبور دورية تابعة لها في شرق اوكرانيا الذي يسيطر عليه الانفصاليون.

وكتب وزير الخارجية النمسوي سيباستيان كورز الذي يتولى الرئاسة الدورية للمنظمة على تويتر "اخبار مأسوية من اوكرانيا (...) انفجار لغم (بدورية لبعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا). مقتل عنصر من الدورية واصابة آخر».

والحادث هو أول خسارة لبعثة المراقبة الخاصة التابعة للمنظمة منذ اندلاع الحرب في اوكرانيا قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وقال مسؤول في المنظمة في كييف إنها لن تكشف جنسية الضحية بانتظار إبلاغ اسرته.

ووقع الحادث في قرية بريشيب في منطقة لوغانسك التي يسيطر عليها المتمردون الذين تدعمهم موسكو.

وأضاف المسؤول لوكالة فرانس برس "من الواضح أن الانفجار كان شديدا الى درجة اختراق العربة المدرعة" مؤكدا أن "جميع عرباتنا مدرعة».

ولم تدل المنظمة بأي تفاصيل عن وضع العنصر المصاب فيما طالب كورز بـ"تحقيق شامل" مؤكدا أنه "ستتم محاسبة المسؤولين" عن الاعتداء.

بعد سقوط 20 قتيلا في ثلاثة أسابيع

مسيرات «صامتة» للمعارضة الفنزويلية

نظّم معارضو الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس الأول مسيرات «صامتة» في مختلف أنحاء البلاد، تعبيراً عن الغضب الشعبي المتنامي بعد أعمال عنف خلّفت عشرين قتيلاً في ثلاثة أسابيع.

وفيما كانت مجموعات من العسكريين وعناصر الشرطة تراقب مداخل كراكاس التي شهدت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن خلال تحركات سابقة، جرت المسيرات السبت في كلّ من كراكاس وماراكايبو وباركيسيميتو وسان كريستوبال بدون حوادث تُذكر.

وتمّ تسجيل اشتباكات وجيزة في شرق كراكاس، عندما صدّت الشرطة المحتجّين بالغاز المسيل للدموع.

وللمرّة الأولى منذ بداية موجة الاحتجاجات في الأوّل من نيسان/ابريل، تمكّن معارضو مادورو من عبور العاصمة التي تضم معاقل عدة للتيار التشافي (تيمنا باسم الرئيس الراحل هوغو شافيز، 1999–2013) ووصلوا إلى مقّر للأسقفية الفنزويلية في غرب المدينة، من دون أن تمنعهم الشرطة.

وهتفت مجموعة من المتظاهرين "فنزويلا تريد السلام!" وقد لبس العديد من بينهم قمصانا بيضاء كُتبت عليها كلمة "سلام" بأحرف سوداء. وقد حمل البعض ازهارا بيضاء بينما كمّم آخرون أفواههم بمناديل.

وكان يتم أحيانا خرق الصمت بالنشيد الفنزويلي أو بالتصفيق تكريماً لمن "سقطوا" خلال واحد وعشرين يوما من الاحتجاجات.

وقت المقاومة

وكان مناصرو المعارضة مدعوون إلى الوصول الى مقارّ الأسقفية الفنزويلية في جميع أنحاء البلاد. وكانت الحكومة الاشتراكية اتهمت الكنيسة بالتحول الى "لاعب سياسي" يدعم المعارضة.

وفي كراكاس، ترأس كاهن وقسّ إنجيلي قداسا عبر مكبّر الصوت للمتظاهرين.

وقال أحد زعماء المعارضة انريكي كابريليس الذي تم حرمانه من الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، "سنواصل النزول الى الشوارع. ليس هذا هو الوقت للتراجع، إنه وقت المقاومة».

وأضاف أمام الحشد "إذا اتّحد الفنزوليون جميعاً، لن يكون هناك زعيم فاسد قادر على الوقوف في وجه قوّة كلّ واحد منا».

حصيلة الضحايا ارتفعت لأكثر من 130 قتيلا

المجتمع الأفغاني يطالب بالمحاسبة بعد مجزرة مزار شريف

انصرفت العائلات أمس الى دفن ابنائها بعد المجزرة التي ارتكبتها طالبان في قاعدة عسكرية في شمال افغانستان وخلفت 130 قتيلا على الاقل، فيما طالب المجتمع الافغاني بمحاسبة المسؤولين بعد هذه الكارثة الجديدة.

بعد يومين من المجزرة التي وقعت خلال صلاة الجمعة لا تزال الحصيلة غير واضحة. واجمعت الصحافة الافغانية على سقوط اكثر من 130 قتيلا اضافة الى عشرات المصابين بجروح بالغة في ظل غياب معلومات رسمية صادرة عن الحكومة التي اعلنت يوم حداد وطني.

وسلمت غالبية الجثث الى العائلات، لكن بعضها دفن قرب القاعدة وسط تدابير امنية مشددة لتعذر الاتصال بالأهل، على ما شاهد مراسلو وكالة فرانس برس.

من جهتها، اشارت وزارة الدفاع الى "اكثر من مئة قتيل وجريح" هي حصيلة هجوم استمر خمس ساعات شنه عشرة رجال في الزي العسكري على جنود عزل كانوا يؤدون الصلاة في مسجد داخل القاعدة، بعدما وصلوا في شاحنات عسكرية مزودين بنادق رشاشة وسترات ناسفة.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة شاه حسين مرتضوي الأحد ان "الرئيس (اشرف غني) أمر بتحقيق دقيق. وشكل لهذا الغرض فريقا متخصصا سيعلن خلاصاته الى الأمة».

أضاف ان "الحصيلة ستعلن في ختام" هذا العمل، لافتا الى ان "بعض الجثث تعذر تحديد هويتها بسبب قوة الانفجارات"، علما بان انتحاريين فجرا شحنتيهما في المسجد اثناء الصلاة. في هذه الاثناء نقلت وسائل الاعلام عن مصادر عسكرية في قاعدة الفرقة 209 التي تبعد 15 كلم من مزار شريف تعدادا متفاوتا للضحايا، ومعظمهم متطوعون شبان حضروا من ولايات في شمال شرق البلاد ومن اروزغان (وسط) بهدف تلقي التدريب، وصل الى 160 قتيلا.

من جهتهم، اعلن متمردو طالبان سقوط "500 قتيل"، لكنهم يضخمون عادة حصيلة هجماتهم.

واثار هذا التضارب وعدم قدرة المسؤولين واجهزة الاستخبارات على حماية القوات المسلحة داخل قاعدة عسكرية، غضبا عارما.

«اهمال»

قال قاري احمد الله الذي كان شقيقه إمام القاعدة ان "أخي تزوج قبل أربعة أشهر، والآن مات».

وعبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المجتمع المدني الافغاني للتعبير عن آرائه، اختلط الحزن بالغضب وطالب كثيرون بالمحاسبة. في هذا السياق، كتب محلل سياسي يشارك في الحركات الشبابية على موقع تويتر ويوقع باسم "بادلون" "من سيستقيل بعد كارثة مزار شريف؟ وزير الدفاع، نائبه ام مجرد شخص ثانوي؟».

كذلك طالب كثيرون باستقالة وزير الدفاع عبدالله حبيبي او قائد الفرقة 209 لاتهامهما بـ"الاهمال"، ومما كتبوا "لا نحتاج الى حداد وطني"، "ماذا تفعل الحكومة لمنع هذه الفظائع سوى الادانة؟».

وقال فايز محمد اثناء مراسم الدفن "لطالما اعتقدنا أننا في أمان لأن بيتنا قريب من القاعدة"، مضيفا "لكننا الآن مصدومون، فكيف يمكن أن يحدث ذلك في قاعدة" عسكرية؟.

وقال المحلل عتيق الله ارمخيل لوكالة فرانس برس ان كارثة مزار شريف هي "اولا فشل تام لاجهزة الاستخبارات يتكرر ويتكرر. نحن في مواجهة مقاتلين يهاجمون في مجموعات صغيرة ويحدثون خسائر هائلة. علينا ان نتعلم التصدي لاساليبهم».

كما اوضح المتحدث الرئاسي ان "أساليب الهجوم تغيرت في أفغانستان"، مضيفا "قبل عامين كان عناصر طالبان يبذلون ما في وسعهم للسيطرة على عاصمة ولاية، لكنهم فشلوا. اليوم باتوا يهاجمون اهدافا ضعيفة". لكن هذه النظرية لا تنطبق على مجمع عسكري واسع يشكل قاعدة خلفية لتسع ولايات في الشمال والشمال الشرقي.

الشهر الفائت، تعرض اكبر مستشفى عسكري في البلاد في قلب كابول لهجوم شنه عشرة جهاديين طوال اكثر من ست ساعات. وعلى غرار مجزرة مزار الشريف، حكي عن عناصر متواطئين داخل المستشفى.

هنا ايضا لم تتجاوز الحصيلة الرسمية خمسين قتيلا في حين تحدث ناجون ومصادر امنية عن اكثر من ضعف هذا العدد. وحاول البرلمان اقالة وزيري الداخلية والدفاع ورئيس الاستخبارات لكنهم لا يزالون في مناصبهم.

قوات أفغانية تابعة للمارينز الأميركي تمشط بعض المناطق بحثاً عن عناصر طالبان